

## الباب الثاني

### الإطار النظري للبحث

ويشمل مبحثين: المبحث الأول

#### أ. مفهوم التعليم والتعلم

التعلم كما قاله Gagne and Briggs هو نظام يهدف إلى مساعدة عملية

تعليم و تعلم التلاميذ و تحتوي على سلسلة من الأحداث التي تم تصميمها وترتيبها

بطريقة تؤثر على حدوث عملية تعليم و تعلم التلاميذ الداخلية وتدعمها.

وقال Dimyati و Mudjiono: إنّ التعلم هو نشاط معلم مبرمج في تصميم

تعليمي، لجعل التلاميذ يتعلمون بنشاط، مما يؤكد على توفير مصادر التعلم.<sup>1</sup>

بينما يقول Dick and Carrey: إن شرح المكونات في نظام التعليم هو

التلاميذ والمعلمين والمواد التعليمية، والبيئة التعليمية هو جهد لخلق ظروف مواتية

لعملية التعليم والتعلم لتحدث لدى التلاميذ.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> Lefudin, *Belajar & Pembelajaran* (Yogyakarta: Budi Utama, 2017) h. 13

<sup>2</sup> M. Ismail Makki dan Alfahah, *Konsep Dasar Belajar dan Pembelajaran* (2019) h. 8

نستنتج من التعريفات السابقة أن عملية التعليم و التعلم تعني جهداً مشتركاً يبذله المعلمون والتلاميذ في تفاعل، وهي أنشطة التعلم التي من المتوقع أن تزيد من الأشياء الإيجابية في السلوك الفردي لتشجيع ظهور الإبداع والنشاط الفردي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية الفعالية والكفاءة. تصبح عملية التعليم والتعلم نظاماً في التعلم ويتكون نظام التعليم من عدة مكونات تتفاعل مع بعضها البعض حتى يتم الحصول على تفاعل فعال.

#### ب. مفهوم الوسائل التعليمية وأقسامها

تعد الوسائل بشكل أساسي أحد مكونات نظام التعليم. تأتي كلمة "وسائل" من الكلمة اللاتينية التي تعني "medium"، بينما تأتي كلمة وسائل التعليمية في اللغة العربية من كلمة "الوسيلة" التي تعني مقدمة للرسائل من المرسل إلى متلقي الرسالة.<sup>3</sup>

وقد وضع التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية، ومن أشهر تلك التعريفات وأكثرها دقة ما يلي:

<sup>3</sup> Media Pembelajaran: Buku Bacaan Wajib Dosen, Guru dan Calon Pendidik

(١) الوسائل التعليمية هي: عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة .

(٢) الوسائل التعليمية هي: المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.

(٣) الوسائل التعليمية هي: الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام.

(٤) الوسائل التعليمية هي: مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي، أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه.

(٥) الوسائل التعليمية هي: كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جَوْاً مناسباً يساعد على الوصول بالتلاميذ العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات.<sup>٤</sup>

<sup>٤</sup> سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، (دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، ٢٠١٧) ص. ٧

استنادًا إلى تعريفات التربويين، يمكن استنتاج أن المقصود بالوسائل التعليمية هي الأدوات المستخدمة لنقل أو توزيع المعلومات من المصادر المخطط لها، لخلق حالة صفية نشطة ومواتية في تنفيذ عملية التعليم والتعلم، ولمساعدة عملية التدريس والتعلم. حتى يصبح معنى الرسالة المنقولة أكثر وضوحًا ويمكن تحقيق الأهداف التعليمية فعالية وكفاءة.

الوسائل أو المواد عبارة عن برامج تحتوي على رسائل تعليمية ومعلومات يتم تقديمها باستخدام المعدات. هناك الكثير من الوسائط التي يمكن استخدامها في التعليم، ولكن نظرًا لوجود عدد كبير جدًا من الوسائل، غالبًا ما يكون هناك ارتباك في تصنيف الوسائل التعليمية. لذلك، هناك جهد للتقسيم أو التصنيف. وتنقسم الوسائل التعليمية لثلاثة أقسام وهي:

#### ١. الوسائل البصرية:

إن عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد أساسًا في استلام المثيرات، وتمثل في الكثير من الوسائل، منها (وسائل العرض المختلفة الصماء كالسينما، والتلفزيون، والفيديو، وجهاز عرض الشرائح، واللوحات، والرسوم، والصور، والنماذج، والملصقات، والرسوم البيانية، وجهاز الحاسب الالكتروني).

## ٢. الوسائل السمعية:

تكون حاسة السمع هي الاساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها، ومنها (الإذاعة، أشرطة التسجيل، وغيرها).

## ٣. الوسائل المختلطة (السمعية البصرية):

تعتمد على حاستي البصر والسمع في توفير المثيرات المطلوب الاستجابة لها، وتشتمل على الكثير من الوسائل منها (أجهزة العرض المختلفة الناطقة، كالتلفزيون، والسينما، وأجهزة الفيديو، وأجهزة الصور المتحركة الناطقة، وأجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات، وجهاز الحاسب الالكتروني المتعدد الوسائط، وغيرها).<sup>٥</sup>

هناك العديد من الأشياء التي يجب أن يأخذها المعلمون في الاعتبار عند استخدام وسائل التعليمية لتحسين جودة التدريس. يجب أيضاً تعديل استخدام الوسيلة التعليمية كأداة وفقاً لمستوى الحاجة والكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع المعلم أيضاً تقييم فعالية الوسائل التعليمية لأنه سيحدد ما إذا كان استخدام الوسائل التعليمية مناسباً للاستخدام، وإذا كان استخدام الوسيلة

<sup>٥</sup> أشد وسام حسن، تكنولوجيا التعليم (الوسائل التعليمية)، ص. ٥

التعليمية يعتبر أقل فاعلية ويميل إلى أن يكون غير فعال، فيجب على المعلم لا تضطر إلى استخدام الوسائل التعليمية.

### ج. أهمية الوسائل التعليمية

يمكن للوسائل التعليمية تحسين العملية تعليم وتعلم التلاميذ في العملية التعليمية، ومن المتوقع أن الوسائل التعليمية يمكن أن تحسن نتائج التعلم التي يتعين تحقيقها.

ويعرض (1986) Hamalik أن استخدام وسائل التعليمية في عملية التدريس والتعلم يمكن أن يولد رغبات واهتمامات جديدة، ويولد الدافع والتحفيز لأنشطة التعلم، بل ويجلب تأثيرات نفسية على التلاميذ.

وبشكل عام، تتمثل أهمية الوسائط في عملية التعلم في تسهيل التفاعل بين المعلمين والتلاميذ بحيث يكون التعلم أكثر فعالية وكفاءة.<sup>6</sup>

ولكن على وجه الخصوص، هناك بعض التفاصيل الأكثر تفصيلاً. ومن

أهمية الوسائل التعليمية:

١. التشويق والإثارة.

---

<sup>6</sup> Irsan Rasyid Karo-karo S dan Rohani, "Manfaat Media dalam Pembelajaran", AXIOM Vol. VII, No. 1 (Januari-Juni, 2018), 94

٢. جذب التلاميذ لموضوع الدرس.
٣. تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك.
٤. تبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم، وتجيّره على التفكير السليم في موضوع درسه.
٥. رجاء مقدرة التلاميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة تجعل المادة محببة لدى التلاميذ.
٦. تزيد خبرة المتعلم وتجعلها أقرب إلى الواقعية.
٧. تساعد على إشراك جميع الحواس.
٨. تقلل من الوقوع في اللفظية الزائدة.
٩. تجعل المفاهيم سليمة.
١٠. تزيد إيجابية التلاميذ.
١١. تنوع أساليب التعزيز.
١٢. تساعد على مراعاة الفروق الفردية.
١٣. تساعد على ترتيب أفكار التلاميذ.

١٤. تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات.<sup>٧</sup>

## البحث الثاني

### أ. مفهوم مهارة القراءة

إن تعلم اللغة في المدارس له معنى ودور مهم بالنسبة لتلاميذ، لأنه في تعلم اللغة يتم تأسيس أساس المهارات اللغوية لأول مرة. لقد اتفق اللغويون أن تقسيم المهارات اللغوية على أربع وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، و تعريفها مايلي:

١. مهارة الاستماع هي استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه. وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا.

٢. مهارة الكلام هي المنطوقة التي تعبر عن أحاسيس ومعاشر وخواطر الفرد، وما يريد أن يحصله من المعلومات و الأفكار للآخرين بأسلوب سليم.

٣. مهارة القراءة هي عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل الجوانب.

<sup>٧</sup> ميمر خلف جلوب، الوسائل التعليمية، (دار خالد اللحياي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧) ص. ١٧-١٨



٤. مهارة الكتابة هي التعبير الكتابي المدرسي فقط. وهو ما يطلق عليه التعبير التحريري. ومعنى الحرية يتمثل في رغبة الإنسان القائمة في نفسه لتحرير الأفكار، والأحاسيس والمشاعر، وغيرها.<sup>٨</sup>

ترتبط كل مهارة ارتباطاً وثيقاً في اكتساب المهارات اللغوية، عادة ما نمر بعلاقة تسلسلية منتظمة، أولاً نتعلم الاستماع إلى اللغة ثم التحدث، وبعد ذلك نتعلم القراءة والكتابة. المهارات الأربع هي في الأساس وحدة. يتم اكتساب المهارات وإتقانها بالكثير من الممارسة. إن ممارسة المهارات اللغوية يعني أيضاً تدريب مهارات التفكير.

القراءة هي القدرة على تمييز وفهم محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) من خلال قراءته أو هضمه في القلب. والقراءة في جوهرها هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي يكتبه. ثم هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة.

ويرى Tarigan بأن القراءة هي عملية يتم تنفيذها واستخدامها من قبل

القراء لإيصال الرسالة من قبل المؤلف من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة.

<sup>٨</sup> حليلة السعدية، طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركز اللغة العربية بالمعهد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

تتضمن مهارات القراءة شيئين، وهما التعرف على الرموز المكتوبة وفهم محتوياتها. تعتمد مهارات اللغة العربية أيضاً بشكل كبير على فهم المحتوى أو المعنى الذي يتم قراءته.<sup>٩</sup>

بالإضافة إلى ذلك، هناك عدة معانٍ في القراءة، وهي:<sup>١٠</sup>

أ. وفي معجم الكبير للغة الإندونيسية (KBBI)، إنّ القراءة هي رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب (شفهياً أو في القلب فقط).

ب. ويكشف (2011) Samsu Somadayo أن القراءة نشاط تفاعلي لاختيار وفهم المعنى الموجود في اللغة المكتوبة.

ج. ويرى (1997) Harjasuna and Mulyati، أنّ القراءة ليست مجرد نشاط للنظر إلى الرموز المكتوبة يجب تعبئة القدرات المختلفة من قبل القارئ حتى يتمكن من فهم المادة التي يتم قراءتها. والقراءة تهجئة أو قراءة شيء مكتوب ونطقه. والقراءة هي تنمية مهارة تبدأ بالكلمات وتستمر في القراءة النقدية.

<sup>9</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), h. 99-100

<sup>10</sup> <http://khumairohlabillaglenon.blogspot.com/2013/09/semoga-dapat-bermanfaat-dan-maaf-bila.html?m=1>

بعد فهم معنى القراءة أعلاه، فإن مبدأ القراءة هو فهم ما يقرأ أو محتوى القراءة. بالإضافة إلى فهم مشكلة الموضوع أو القراءة، تعد القراءة أيضاً نشاطاً لفك رموز اللغة في شكل رموز لفظية. وتشكل سلسلة الرسائل خطاباً يحتوي على معلومات أو فهم. في هذه الحالة، تتمثل مهمة القارئ في تحويل الرموز اللفظية إلى مجموعة من المعلومات التي يمكن فهمها.

### ب. أنواع مهارة القراءة

لقد عرفت مهارة القراءة نوعان هي القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة. فالقراءة المكثفة، تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات، والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات، والتعبيرات.

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف لتعميق الفهم، وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد التلاميذ، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه.

يمكن تقسيم القراءة من حيث شكلها العام وطريقة أدائها إلى نوعين رئيسيين هما:

## ١. القراءة الصامتة

يعرّفها جونسون، (٢٠٠٧) Johnson بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.

وهي النظر إلى ما هو مكتوب للتعرف عليه وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر أو اللمس في قراءة المكفوفين، أو هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات، يفهمها القارئ دون أن يجهر بنطقها، فهي ذهنية أو "هي عملية نطق بالعقل لا باللسان".<sup>١١</sup>

تعرف القراءة الصامتة أيضاً باسم فهم القراءة. وهي القراءة من خلال عدم نطق الرموز المكتوبة في شكل كلمات أو جمل تتم قراءتها، ولكن بالاعتماد فقط على الاستكشاف البصري الدقيق. والغرض من القراءة بصمت هو إتقان محتويات القراءة أو الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول محتويات القراءة في وقت قصير.

<sup>١١</sup> زينب طلعت حسن، القراءة التحليلية، (الدار الثقافية للنشر، ٢٠٢٠) ص. ١٩

## ٢. القراءة الجهرية

عرّفها رزق (٢٠٠٦) بأنها التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى المختزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخدامًا صحيحًا.

و تختلف عن الصامتة في أمر واحد، هو الصوت، ومن ثمّ استخدام جهاز النطق في "القراءة المجهورة" هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينية، أو الذي حفظه صورة صوتية ويكون التوصل في غالب الأحيان جماعياً.<sup>١٢</sup>

من خلال القراءة بصوت عالٍ، فإن الهدف الرئيسي هو أن يتمكن التلاميذ من نطق القراءة جيداً وفقاً لنظام الصوت. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من المزايا لتدريس القراءة بصوت عالٍ، من بين أمور أخرى: زيادة ثقة التلاميذ، ويتم تصحيح الأخطاء في النطق على الفور من قبل المعلم، وتعزيز الانضباط في الفصل، لأن الطلاب يشاركون بنشاط ولا ينبغي تركهم في القراءة في وقت واحد.

<sup>١٢</sup> زينب طلعت حسن، القراءة التحليلية، (الدار الثقافية للنشر، ٢٠٢٠) ص. ٢١

## ج. مفهوم Powtoon وأهميته

تأسست Powtoon في عام ٢٠١٢ والتي كانت في البداية نسخة أقل استقراراً، لكن Powtoon تمكنت تدريجياً من التطور إلى صناعة تسويق عبر الإنترنت الكبيرة.

الوسيلة Powtoon هي خدمة عبر الإنترنت لإنشاء عرض تقديمي يحتوي على ميزات رسوم متحركة مثيرة للغاية. بما في ذلك الرسوم المتحركة بخط اليد، والرسوم المتحركة، وتأثيرات انتقالية أكثر حيوية مع إعدادات مخططة زمني سهلة للغاية. ويتم تضمين وسائط التعلم هذه إلى نوع وسائط التعلم متعددة الوسائط. تتميز وسيلة Powtoon بخصائص الجمع بين الصوت والفيديو والصور، ويمكن إضافة تأثيرات الرسوم المتحركة. بالإضافة إلى ذلك، فإن وسيلة Powtoon مجهزة أيضاً بميزات يمكن أن تضيف خطأً زمنياً لتحميل مظهرها، بحيث تبدو مثيرة للاهتمام. وتحتوي هذه الوسائط على نوعين من المنتجات، وهما في شكل شرائح ومقاطع فيديو.<sup>١٣</sup>

<sup>13</sup> Moch. Agung Khoirudin MA, 7 *Media Pembelajaran Interaksi: Panduan Mudah dan Praktis* (Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2020), h. 35-36

وترى (Fitiyani, 2019)، بأنّ وسيلة Powtoon هو برنامج مجاني لإنشاء عروض تقديمية متحركة تقدم العديد من القوالب والصور المتحركة. ومع ذلك يمكن للمستخدمين استخدام هذا التطبيق إذا كان المستخدم متصلاً بالإنترنت. ومع ذلك، لا يمكن استخدام جميع الأدوات التي توفرها powtoon، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك نسخة مدفوعة أيضاً، لذا فإن المستخدمين محدودون.

تطبيق powtoon هو وسيلة يركز على صناعة الرسوم المتحركة. ويمكن للمستخدمين تشغيل عرض الشرائح كما لو كان عرضاً للنقر. وفي عملية جعل وقت عرض الشرائح يمكن أن يكون مناسباً لرغبات المستخدم.

لوحة قماشية على شكل Powtoon يمكن إعطاؤها مكونة وسائل نصية. الصور ومقاطع الفيديو التي يمكن أيضاً تجميعها في الإطارات المتوفرة. يمكن للمستخدم تحديد الحجم والتباعد بين جميع مكونات الوسائل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدم تحديد مدة العرض على كل شريحة.<sup>14</sup>

يمكن لشعبية powtoon إنتاج رسوم متحركة لأفلام مذهلة مقارنة بمقاطع الفيديو العادية. ويمكن الوصول إلى جميع الميزات تقريباً على شاشة واحدة، مما يجعل

---

<sup>14</sup> Yesy Diah Rosita, Rani Jayanti & Nur Ainiyah, *Modul Pelatihan Asyik Membuat Presentasi Trendy* (Yogyakarta: Budi Utama, 2019), h. 45-46

Powtoon سهل الاستخدام لإنشاء وسائط تعليمية. ومن المتوقع أن يؤدي استخدام الرسوم المتحركة الموجودة في ميزة powtoon إلى إضافة اهتمام التلاميذ بأنشطة التعلم.

أهمية وسيلة powtoon وهي:

(١) وضوح طريقة عرض الرسالة بحيث لا تكون لفظية أكثر من اللازم. وتحاول وسيلة Powtoon جعل جو التعلم أكثر مبتكراً والخلاق من خلال ميزات الرسوم المتحركة الشيقة للغاية.

(٢) التغلب على محدودية المكان والزمان والحواس. يمكن أن يكون لوجود وسائل التعليمية تأثير إيجابي على المعلمين لتوفير حدود المساحة بحيث تكون المادة واضحة ومرتبطة بدقة.

(٣) يمكن وصف المواد الشاملة بمزيد من التفصيل باستخدام وسيلة powtoon.<sup>١٥</sup>

بناءً على الشرح أعلاه، هناك العديد من الفوائد لوسيلة powtoon التي يمكن أن تسهل العملية في المدرسة. وتسهل على المعلمين توفير المواد لأن العديد من التطبيقات تستخدم لإنشاء وسائط أكثر إثارة للاهتمام.



## د. مزايا وعيوب وسيلة Powtoon

من مزايا وسيلة powtoon هي كما يلي:

(١) تفاعلي

(٢) شمول جميع جوانب الحواس

(٣) الاستخدام العملي

(٤) تعاوني

(٥) أكثر تنوعاً

(٦) يمكن أن يوفر التغذية المرتدة

أما عن بعض عيوب وسيلة powtoon فهي:

(١) يتطلب اتصالاً بالإنترنت، ويعتمد على توافر دعم التسهيلات التقنية (يجب

أن يتكيف مع النظام والظروف الحالية).

(٢) الحد من الإبداع والابتكار من الأنواع الأخرى من وسائط التعلم.

(٣) يتطلب دعمًا مهنيًا للموارد البشرية لتشغيله.<sup>١٦</sup>

---

<sup>16</sup> Moch. Agung Khoirudin MA, 7 *Media Pembelajaran Interaksi: Panduan Mudah dan Praktis* (Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2020), h. 36

بناءً على مزايا وعيوب وسيلة powtoon. يمكن الاستنتاج أنه عند النظر إلى أوجه القصور في وسيلة powtoon هذه، فإنها تتطلب مهارات خاصة لتشغيلها. ومن ناحية أخرى، إذا تم النظر إليها من مزايا وسيلة Powtoon هذه، فهي مبتكرة للغاية في التعلم، لأنها أكثر تفاعلية وأكثر تنوعًا مع مجموعة متنوعة من الرسوم المتحركة ويمكن أن تحفز التلاميذ على فهم المواد التي يقدمها المعلم بسهولة أكبر.